

مبادرة "إلهام فلسطين" تحلّ ضيفة على 25 مدرسة خاصة

بتاريخ: 19-03-2013 الساعة: 15:10:00 بقلم: حذيفة جلامنة



رام الله: ضمن جهوده لتعزيز المبادرات التربوية والتعليمية المبدعة، قام فريق "إلهام فلسطين" بزيارات متفرقة لأكثر من خمس وعشرين مدرسة خاصة أساسية وثانوية في محافظة رام الله والبيرة؛ التقى خلالها بالهيئات الإدارية والتدريسية لهذه المدارس، بهدف تعريفهم بمبادرة "إلهام فلسطين" الرائدة، وتحفيزهم على الترشح بمبادراتهم المتميزة للدورة الحالية 2012-2013.

ففي مدينة البيرة زار فريق "إلهام فلسطين" مدرسة فلسطين الغد الأساسية المختلطة، والمدرسة الإسلامية للبنات، ومدرسة الأنوار الأساسية، ومدرسة الخطيب الأساسية، ومدرسة الفرندز للصبيان، ومدرسة محمد بن راشد آل مكتوم الخاصة، ومدرسة القبس للإعاقة البصرية، ومدرسة فلسطين الأمريكية، ومدرسة خليل الرحمن، ومدرسة (You can) ، ومدرسة ثانوية البيرة الشرعية، ومدرسة الناصر. كما زار فريق "إلهام" مدارس المستقبل، ومدرسة الانجيلية الاسقفية العربية،

ومدرسة الصم، ومدارس دار المعرفة الثانوية للذكور والإناث، ومدارس نور الهدى التطبيقية. وفي بتونيا زار الفريق مدرسة الجيل الجديد النموذجية، ومدرسة اليوبيل الذهبي، ومدرسة أمل المستقبل الأساسية، وزار في الطيبة مدرسة الروم الأرثوذكس الثانوية، وفي مخيم الجلزون مدرسة الإسراء التربوية الأساسية.

وتم خلال الزيارات الالتقاء بأكثر من 700 معلم ومعلمة، وتعريف مدارسهم بمبادرة "إلهام فلسطين" التي تهدف إلى تحفيز وإشهار، وتعميم المبادرات والممارسات التربوية الداعمة للطفولة السوية في فلسطين، لتغدو بشكل متزايد عوامل تغيير، ومصدراً للتعلم والإلهام على المستويات المختلفة، كما تهدف إلى المساهمة في تمكين المعلمين، وجعلهم أكثر قدرة وإقداماً على المساهمة في توفير بيئة تعليمية تربوية سوية لطلابهم، جنباً إلى جنب مع تمكين الطلبة أنفسهم ليتمكنوا من إسماع صوتهم، وتعزيز مشاركتهم المسؤولة والفعالة في تطوير بيئتهم التعليمية. مما يساهم بشكل فاعل في زيادة احترام وتقدير المجتمع الفلسطيني، وأصحاب القرار لمهنة التعليم، وصولاً إلى نظام تعليمي أكثر تحفيزاً وتقديراً للإبداع التعليمي والتربوي.

وخلال اللقاءات، استعرض أ. حذيفة جلامنة مدير البرامج في مؤسسة التربية العالمية شروط الترشيح للدورة الرابعة من "إلهام فلسطين"، وفئات الترشيح الأربعة، بحيث يمكن لكافة المعلمين والمرشدين ومديري المدارس، والهيئات الطلابية في الصفوف من الثامن وحتى الثاني عشر، وكافة المدارس الحكومية والخاصة والتابعة للوكالة، إضافة لفرق الصحة المدرسية التابعة لوزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة، ولبرنامج الصحة في وكالة الغوث، التقدم بمبادراتهم التربوية والتعليمية المتميزة والتي ساهمت في إحداث فرق إيجابي في حياة الطلبة، سعياً لتعزيز نشأتهم السوية، ونمائهم المتكامل.

وقدم منسقا "إلهام فلسطين" آية حصارمة، ومحمد وحيد، عرضاً حول المحاور التي من الممكن لأصحاب المبادرات التقدم وفقها، وهي محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم، ومحور البيئة التعليمية الآمنة والمحفزة، ومحور الصحة الشمولية، وأخيراً محور المشاركة والريادة الطلابية. كما أوضحا الآلية الإلكترونية التي يمكن تقديم طلب الترشيح وفقها وهي عبر الموقع الإلكتروني www.elham.ps، وأتيا على ذكر بعض النماذج الملهمة من المبادرات المتأهلة على الصعيد الوطني في دورات "إلهام" الثلاث السابقة.

وفي حديثها حول زيارة مدرستها، قالت عبير خورية مديرة مدرسة الروم الأرثوذكس الثانوية في الطيبة، إن مدرستها تخدم ثمانى قرى مجاورة، وتهتم باستقطاب مبادرات المعلمين والطلبة الإبداعية، وإنها ترى في "إلهام" نافذة لهذه المبادرات لتتأهل ويتم تعميمها على باقي المدارس. وفي مدرسة الانجيلية الأسقفية العربية تحدثت السيدة ناجح أبو شمسية مستشار المدرسة عن عشرات المبادرات التربوية والتعليمية التي نفذها الأساتذة بالشراكة مع الطلاب، كتحويل دروس مناهج الرياضيات واللغة

الانجليزية إلى ألعاب وأغان، وصولاً إلى جمع تيرعات مختلفة بالتعاون مع أولياء الأمور لإعانة العائلات الفقيرة.

وفي المدرسة الإسلامية للبنات، تحدثت المديرية آمال سعادة، عن تقديمها ل"إلهام فلسطين" في دوراتها السابقة، وعن التعزيز الذي حصلت عليه مدرستها، وإنها تسعى لتطوير فكرة "قطار المعرفة" لتشجيع الطالبات على القراءة، ومن المقرر أن تتقدم بها لإلهام فلسطين في الدورات المقبلة. أما معلمة اللغة العربية لمياء نصار، من مدرسة خليل الرحمن، فقد أعربت عن سعادتها بتأهلها على المستوى الوطني في دورة "إلهام" الثانية، وإنها ما زالت تستقبل اتصالات المدارس المختلفة لمحاكاة مبادراتها في الطرائق الفضلى لإثراء اللغة العربية بما يصقل شخصية الطالب ويحفز إبداعه، ودعت "إلهام" إلى العمل على تعميم مبادراتها في أكبر عدد ممكن من المدارس لتعميم الفائدة وتعزيز الإبداع التربوي والتعليمي.

جدير بالذكر أنه لم يتبق على إنتهاء فترة الترشيح سوى أيام قليلة، ومع ذلك تلقت المؤسسة أكثر من 700 طلب ترشيح مما يدل على تفاعل الكادر التربوي، والهيئات الطلابية مع مبادرة إلهام فلسطين، وحاجة هذه الفئات للتحفيز والتشجيع. وستمر جميع هذه المبادرات بعملية تقييم تعتمد على مراحل مختلفة.

حذيفة جلامنة